

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الكبائر (8)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثامن في
مدارسة كتاب الكبائر وهذا هو عصر يوم الاربعاء - [00:00:16](#)

الثامن من شهر رجب في عام الف واربع مئة وسبع وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:51](#)

اللهم اغفر لشيخنا ومشايخه والحاضرين والمستمعين. قال مصنف رحمه الله باب البذاء والفحش. وقول الله تعالى والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحشة
البذية. حسنه الترمذي - [00:01:10](#)

وصححه عن ابي درداء رضي الله عنه مرفوعا ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض
الفاحشة البذية الذي يتكلم بالفحش ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا - [00:01:38](#)
ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وللترمذي وحسنه. وحسنه. وللترمذي وحسنه عن ابن مسعود رضي الله
عنه مرفوعا. الا اخبركم بمن يحرم على النار او - [00:01:57](#)

بمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل. على كل قريب على كل على كل قريب هين سهل ولمسلم عن جرير رضي الله عنه
مرفوعا من يحرم الرفق يحرم الخير كله - [00:02:13](#)

يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب البذاء والفحش وهذه من الذنوب المتعلقة باللسان والبذاء الكلام السيء البذية واعظم منه الكلام
الفاحش وهذا بيان للكبائر المتعلقة باللسان وما اورده رحمه الله في هذا الباب في اية سورة الفرقان - [00:02:31](#)
والاحاديث بعدها تدل على اللسان وفحشه وانه ضد ضد البذاء والفحش اللين والسهولة ومن اللين لين الكلام كذلك الهيونة والرفق
والقرب فانها ضد لهذا الفحش قال الله جل وعلا في وصف عباد الرحمن المؤمنين - [00:03:03](#)

والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما لا يشهدون الزور الكذب ويراد بالزور ايضا كل ما كان باطلا فان الباطل يسمى زور
كما سبق معنا في حديث الكبائر الا انبئكم باكبر الكبائر - [00:03:36](#)

وذكر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس قال الا وقول الزور وشهادة الزور فان المراد بقول الزور كل قول باطل ويدخل
فيه الكذب والشاهد من الاية واذا مروا باللغو مروا كراما - [00:04:03](#)

والمراد باللغو هنا سيء القول وبذئه وفاحشه اذا مر بهم هذا اللغو لم يتأثروا به لم يقولوه ولم يفعلوه مروا كراما اي انهم تكرموا عن
هذا اللغو وتنزهوا عنه كما وصفهم فيما قبل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:04:24](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي قالوا قولا سالما من العيب سالما من البذاء من الفحش والسيء من القول وهذا تنبيه الى ان من
ذنوب اللسان وكبائره ما يتعلق باللسان وهو البذاء - [00:04:53](#)

والبذاء ضد السلامة اذا قالوا فلان بذية اي ان قوله قوله فاحش ثم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود ابن غافل
ابن حبيب الهذلي القرشي - [00:05:18](#)

المكي الهبلي المكي وليست هذيل من قريش انما هي قبيلة مستقلة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بطعان ولا لعان
ولا فاحش ولا بذى الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب - [00:05:40](#)

ورواه ايضا الامام احمد وغيره يبين صلى الله عليه وسلم خلق المؤمن في خلق لسانه وفعله وليس طعانا والطعان مبالغة على وزن فعال المراد بها الطعن في القول او بالفعل - [00:06:05](#)

الطعن بالفعل الهمز واللمز بعينه او بيده والطعن بالقول هو بالغيبة النميمة والقذف للناس في اعراضهم هذا طعن بحسب ذلك ولا لعان اي لا يلعن غيره المؤمن ليس لعانا وليس اللعن جار على لسانه - [00:06:32](#)

الا لعن لمن لعنهم الله ورسوله ان المؤمن يلعن من لعنه الله عز وجل ولعنه رسوله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده وتقطع يده لعن الله - [00:07:03](#)

شارب الخمر لعن الله الراشي والمرتشي والرائش ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه فهو يلعن من لعنهم الله ورسوله المؤمن يحفظ لسانه ولا يلعن الناس وان اغضبوه واحمقوه وازعلوه - [00:07:25](#)

ضعيف الايمان يسترسل مع لسانه باللعن والشتم وهذا ينقص ايمانه بحسب هذا اللعن والشتم ولقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلعن الرجل والديه ان يلعن الرجل والديه فاستعظم ذلك الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:55](#)

قالوا يا رسول الله ومن يلعن والديه فبين السبب الباعث لذلك ان يلعن الرجل ابا الرجل لعن الله ابوك ويرد عليه الملعون لعن الله اباك انت لعن الله اباك يقول لعن الله اباك انت - [00:08:20](#)

ويلعن امه فيلعن امه المؤمن ليس باللعان وهذا ما يجب ان يؤدب فيه الانسان نفسه اولاً ويؤدب اولاده فان الصغار اذا نشأوا على سماع اللعن من ابويهم كبارهم درجوا عليه فلعنوا - [00:08:46](#)

اما اذا ادبوا وعلموا الا يلعنوا فاذا لعن قدم ونبه فانه عندئذ يجوز وينتهي عن هذا اللعن من اخبث الخلق اخبث الخلق من هو؟ ابليس في احد اخبث من ابليس - [00:09:11](#)

حتى ابليس لا تلعنه فداء انما تلعنه بلعنة الله ماذا نقول اذا جاء ذكر ابليس بعض الناس اذا جاء ذكر قال ابليس الله يلعنه لا يستحق اللعن فان الله لعنه قبل ان نخلق - [00:09:37](#)

ولكن لان لعن ابليس يزيده تعاظما وفرحا وتعاليا لانك ما اتيت بشيء جديد انما كررت ما هو واقع له فيفرح انك انما لعنته لما نال منك ما يريد واغضبك واحمقك - [00:10:00](#)

ولهذا امرنا الا نلعن ابليس ولكن ان نستعيز بالله منه في هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا لعنت ابليس لو لعنت الشيطان تعاظم حتى صار الشيطان في تعاظمه كالجبل - [00:10:26](#)

لانك ما لعنته الا لما احمقك واغضبك ونال منك فاذا قلت اعوذ بالله من الشيطان تصاغر وتحاقر حتى غدا الشيطان وغدا ابليس كالذرة ها ما ودك تعاظم ابليس ولا يتحاقر - [00:10:47](#)

ولهذا ادبنا ربنا جل وعلا بالادب الراقي. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضره واذا كان هذا في ابليس فمن دونه من باب اولى اذا - [00:11:09](#)

من الذي يجوز ان العنه ويشرع لنا لعنه من لعنه الله ولعنه رسوله صلى الله عليه وسلم حتى صاحب الذنب لا يلعن اذا تاب فهذه المرأة الغامدية جاءت النبي صلى الله عليه وسلم معترفة مقرة بالزنا وهي محصنة - [00:11:31](#)

ورجته ان يطهرها امر عليه الصلاة والسلام ان تشد عليها ثيابها لان لا تنفضح تتكشف ولان تنستر ورمها الصحابة بالحجارة رجما رماها رجل منهم بحجر انتثر من دمها عليه لعنها الله - [00:12:01](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تلعنها ونهى عن لعنها مع انها اتت الفعل الذي يوجب اللعن لا تلعنها لقد تابت توبة لو قسمت على اهل سبعين منكم من اهل المدينة لوسعتهم - [00:12:34](#)

ولما جيء للنبي صلى الله عليه وسلم برجل يشرب الخمر كذا مرة وهو يشرب الخمر قال احد الصحابة لعنه الله ما اكثر ما وجاء ما يجاء به قال صلى الله عليه وسلم لا تلعنه - [00:12:55](#)

الم تعلم انه يحب الله ورسوله دل على ان المؤمن لا يجوز ان يلعن لا يجوز للمسلم ان يلعن مسلما نعم يلعن مجملا صاحب الذنب

حتى صاحب الذنب المعين اذا تاب لا يجوز لعنه - [00:13:20](#)

هل يجوز ان ينعن المسلم الكافر يجوز ان ينعل المسلم الكافر بشرطين الاول ان يفعل فعلا يستحق اللعنة عليه ثانيا الا يترتب على

لعنه مفسدة عليه او على المسلمين لا يترتب - [00:13:44](#)

على لعنه مفسدة عليه وعلى المسلمين لماذا؟ لان المسلم ليس باللعان والعلماء ادخلوا في اللعن كل ما يوجب الطرد عن رحمة الله

الخزي اخزاه الله عدوها كلعنه لقولهم لعنه الله - [00:14:08](#)

او كالدعاء عليه بالنار ابعده الله عن الجنة وادخله النار وهو مثل اللعن ليس المؤمن اي الكامل في ايمانه بالطعان ولا باللعان ولا

الفاحش ولا البذيء ليس فاحشا في قوله - [00:14:34](#)

اي يأتي بفحش بقوله بالفحش والفاجر صاحب الفجور يفحش في فجوره وهذه من خصال المنافقين واذا خاصم فجر وليس بالبذيء

اي ليس لسانه وسخا بما ينطق به ويقطر منه والبذيء والفحش لفظان عامان يشملان اللعنة - [00:14:59](#)

والهمزة واللمزة والسب والشتم واقبح عبارات الشتم والسب التكفير يليها اللعن يليها ما دون ذلك. كان يقول له يا حمار او يا خسيس

او يا خبيث وكلها تسمى بالفاظ البذاءة والفاظ - [00:15:31](#)

الفحش المؤمن منزه عنها ووقوعه فيها سبب الذنب الكبير المتعلق باللسان قال وله اي للترمذي ابي عيسى عبدالرحمن في سورة

الترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه وله وصحه اي الترمذي - [00:16:04](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء وفي لفظ ما من شيء اثقل في الميزان في

ميزان المؤمن يوم القيامة - [00:16:27](#)

من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذيء اي الذي يتكلم بالفحش هذا الشاهد منه ان الله يبغض الفاحشة البذيء وبغض الله له

دل على ان الفحش في القول والبذاءة فيه من اين - [00:16:43](#)

من اين من كبائر الذنوب لانه ذنب استوجب بغض الله له واول الحديث دلالة على حسن الخلق وحسن الخلق وحسن الخلق يكون

بالقول طيب الكلام ويكون بالفعل ويكون بالحال الذي هو الدل - [00:17:07](#)

والسيرة حسن الخلق بالفعل الا يزاحم ويدافع ان يؤثر غيره عليه في مكانه وحسن الخلق يكون بالقول بليونة سهولته وطيب الكلام

ومقابله سوء الخلق الذي منه الفحش والبذاءة فدل الحديث على ان - [00:17:36](#)

البذاءة من كبائر الذنوب قد يقول قائل ورد في الحديث البذاءة من الايمان يقول هذا غلط الحديث الذي ورد البذاءة وليس البذاءة

المؤمن ليس بالبذيء المراد بالبذاءة اي التواضع في الملبس - [00:18:08](#)

وفي المطعم وفي المركب كونوا متواضعة البذاءة بذائين من الايمان قال ولمسلم مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه - [00:18:42](#)

ولا ينزع اي الرفق من شيء الا شانه الرفق هو الهون وهو اللين وهو يكون بالكلام ويكون بالفعل وبالحال ما كان هذا اللين والرفق ضد

الفحش والعجلة في شيء الا زانه هذا اللين وهذا الرفق - [00:19:10](#)

ولهذا صفة كمال ولهذا لما كان الله جل وعلا اكمل من كل شيء كان من اسمائه الرفيق ومن فعله انه يحب الرفق سبحانه وتعالى ما كان

الرفق في شيء الا زانه - [00:19:36](#)

حتى في الكلام دل على ان الفحش والبذاءة ليست من اهل الرفق وما نزع الرفق من شيء الا شانه. بحسب انتزاع الرفق منه ولهذا كان

نبينا صلى الله عليه وسلم ارفق الناس - [00:19:57](#)

واحلم الناس لا يعجل ومن رفق عليه الصلاة والسلام انه ما انتصر لنفسه ابدا حتى اذا انتهكت محارم الله غضب صلى الله عليه وسلم

غضبا لله لا لنفسه قال وللترمذي وحسنه - [00:20:18](#)

اكثر النقلة عن الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح لان الترمذي عقد كتابا في صحيحه في جامعه الصحيح سماه كتاب الادب كتاب

الادب قال وللترمذي وحسنه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:20:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بمن يحرم على النار او تحرم عليه النار تحرم على كل قريب هين لين سهل هذا الحديث لابن مسعود رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب - [00:21:11](#)

ووافقه على ذلك جمع من الحفاظ والعلماء يقول عليه الصلاة والسلام الا انبئكم اي الا اخبركم اداة حظ وتحضير يستحثهم بهذا السؤال عصفا لاذهانهم ولفتا لانتباههم ان السؤال اذا القي تشوفت له النفوس - [00:21:33](#)

واستعدت لقبوله وفهمه الا انبئكم او الا اخبركم بمن يحرم على النار اي حرام عليه النار النار بالعهدية يعني جهنم او تحرم عليه النار فلما استعدوا لهذه الميزة وهذا الشرف - [00:22:03](#)

لماذا لان كل مؤمن يتمنى ماذا انه يحرم عليه النار كل مؤمن يتمنى له ذلك تبين صلى الله عليه وسلم موجب موجب هذا ما هو انه كل مسلم هين لين قريب سهل - [00:22:38](#)

فمن كان قريبا اي ليس البعيد ولا بالغليظ الشديد وهو سهل ليس بالعنيف وهين ليس بالفاحش قال وقريب قريب لين سهل اي ليس فاحشا ولا غليظا ولا جواظا ودل على ان الغليظ الجواب البعيد العنيف - [00:23:07](#)

انه متوعد بالنار توعدته بالنار على حالتين فان كان وفحشه وعنفه وغلظه اجتمع مع كفره فهذا خالد في النار وان كان عنده ايمان وعنده اسلام لكن في اخلاقه فحش في لسانه بذاءة - [00:23:46](#)

بطبعه شدة وعنف فهذا متوعد بالنار بحسب ذلك ودل على ان الفحش والبذاءة والعنف غير المبرر شرعا انه وعد عليه بالنار فدل على انه من كبائر الذنوب قال ولمسلم عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - [00:24:18](#)

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله اي من حرم الرفق في قوله وفي فعله حتى في احكامه على الناس كانما محرومة من الرفق فانه حرم الخير كله - [00:24:48](#)

والرفق رحمة واذا نزع الرحمة نزع منه الخير الرفق امره عظيم في هذا الدين ولهذا هناك رفق واجب رفق المؤمن لمن تحت يده من زوجه واهله وولده او تحت مسؤوليته - [00:25:19](#)

ورفق مستحب بتعامله مع الناس لان الرفق علامة للرحمة جاء الاقرع بن حابس تميمي بني حنظلة للنبي صلى الله عليه وسلم فدرج الى رسول الله احد بني بناته اما الحسن او الحسين او احد ابناء زينب امامة - [00:25:44](#)

تقبله النبي عليه الصلاة والسلام قبل هذا الغلام الدارج الصغير من لينه ورفقه ورحمته عليه الصلاة والسلام وقال الاقرع وهو الاعرابي يظن ان هذا فخرا له يا رسول الله ان لي عشرة من الولد - [00:26:22](#)

ما قبلت واحدا منهم يظن انها مدعاة لماذا افتخاره قال عليه الصلاة والسلام اواملك ان الله نزع الرحمة من قلبك ماذا اعمل لك اذا كانت الرحمة نزع من قلبك من النازع لها - [00:26:48](#)

الله فلم يجعلها في طبعه ولا في قلبه هنا قال من يحرم الرفق له هو الله والنازع له بذلك هو الله والمعطي له بالرفق هو الله سبحانه وتعالى ولذا المؤمن - [00:27:11](#)

يسأل ربه ان يعينه على حسن الخلق وعلى وشمائل الافعال والاقوال ويستعين ربه ان يحرمها ان من حرم الرفق حرم الخير كله احسن الله اليكم باب ما جاء في الكذب - [00:27:31](#)

قول الله تعالى انما يفتتر الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون. وقوله تعالى ولا هم باب اليم بما كانوا يكذبون. وقوله تعالى ويل لكل افاك ائيم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان الصدق يهدي الى البر وان البر وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكون - [00:27:56](#)

وان الكذب يهدي للفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. اخرجاه في الموطأ لا يزال الرجل يكذب يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سوداء فيصد قلبه في كتب عند الله من الكاذبين - [00:28:23](#)

نعم يقول رحمه الله تعالى في الباب الحادي والعشرين ما جاء في الكذب لما كانت الابواب في كبائر اللسان فان من كبائر الذنوب المتعلقة باللسان الكذب ما الكذب كذب معروف - [00:28:43](#)

وهو الاخبار بالشيء على غير ما هو عليه هذا هو الكذب والكذب ذمه الله جل وعلا وذنم اهله اعظم الكاذبين المفتريين الذين نسبوا لله الولد او الزوجة او الشريك هؤلاء اعظم - [00:29:10](#)

الكاذبين والكاذبين وهذا كذب يقتضي الشرك الاكبر والكفر الاكبر كذب من كبائر الذنوب وهذا الكذب على خلق الله عز وجل هذا كذب يوصل الى النار فكان من الكبائر ودون ذلك - [00:29:33](#)

كذب من الصغائر الكذب الذي لا يترتب عليه اكل مال او انتهاك عرض او تعطيل حد من حدود الله. وانما كان كذبة واحدة او كذبتين فهذا من الصغائر ويأتينا ان شاء الله - [00:30:06](#)

في اخر الباب كذب مباح وليس هناك كذب ابيض وكذب اسود هذه جاءت المسلمين من ثقافة المسلسلات فجعلوا الكذب ابيض وكذبا اسود ولم نعلم في الشريعة ان الكذب ملونة الكذب شيء واحد - [00:30:34](#)

وانما فصلنا في احكامه بين كذب وكفر وكذب وكبيرة وكذب هو صغيرة وكذب مأذون فيه بناء على دلالات الادلة الشرعية مقتضيات النصوص الوحيين الكتاب والسنة قال الله جل وعلا في اية النحل في اواخرها - [00:30:59](#)

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون قال انما يفترى الكذب افتراء الذين لا يؤمنون والاية في الكذب المتعلق بالكفر والشرك كمن كذب على الله فزعم ان له شريكا - [00:31:26](#)

شريكا في فعله او في خلقه هذا الشرك في الربوبية او شريكا له في العبادة او نسب لله الولد من نسب لله الولد من الناس ها النصارى ماذا قالوا ما قالته النصارى ان عزيزا ابن الله - [00:31:51](#)

اليهود النصارى زعموا لله الولد بان عيسى ابن لله العرب كذلك زعمت ان لله البنات هذا كذب من قبل النصارى وقبل اليهود وقبل العرب ممن زعم لله الولد ها في احد قبل هؤلاء زعموا لله الولد - [00:32:18](#)

كلكم تقرؤونها في القرآن ها ها تهمس همسا لا ادري ماذا تقول من قبل اليهود والنصارى والمشركين لله الولد ها قال الله جل وعلا في سورة براءة في سورة التوبة - [00:32:53](#)

وقالت اليهود نذير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم ايش يضاهون هذي قراءة السبعة قراءة عاصم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قبلهم قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:33:29](#)

من هؤلاء الذين كفروا من قبل انهم الاغريق واليونان الذين زعموا ان الالهة تتوالد وزعمت اليونانيون ومنهم فلاسفتهم وغيره والاغريق ان الالهة نزلت من السماء على جبال اولمبيات شرقي اثينا - [00:33:57](#)

وانها تناسلت وتوالدت وجعل الله هذه الفرية العظيمة بنسبة الولد اليه عند اليهود وعند النصارى مضاهاة اي مشابهة وتقليدا بقول الذين كفروا من قبل اي قبلهم قال وقول الله جل وعلا - [00:34:26](#)

ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. هذا وعيد من الله بالعذاب الاليم لمن كذب والاية وان كانت في الكفر الاكبر دخل فيها ايضا الكبيرة من كبائر الذنوب فدل على الوعيد بالنار لمن افترى على الله الكذب - [00:34:54](#)

وقال الله جل وعلا في اول سورة الجاثية ويل لكل افاك اثم ويل كلمة عذاب وتهديد فهي اما انها وعيد بالنار او انها وعيد بعذاب خاص في النار ويل لكل - [00:35:19](#)

وكل من الفاظ ماذا العموم لكل افاك والافاك كثير الالفك والالفك هو الكذب اي ترتب على افكه الائم وهذا وعيد عام للكذب وفي الاية وعيد لمن كرر منه الالفك والكذب - [00:35:41](#)

والمؤمن ليس كذابا وليس الكذب من شيمته وخلقه بل المؤمن شيمته الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع من مع الصادقين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ولم يرتابوا - [00:36:10](#)

ثم لم يرتابوا واولئك هم الصادقون الصدق هو شأن المؤمن في عقيدته وفي خلقه وفي قوله دل على ان الكذب بهذه النصوص الدالة على وعيده انه من الكبائر ثم ذكر الحديث الذي هو اصل في هذا الباب - [00:36:34](#)

وهو ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

الصدق يشمل الصدق في الاعتقاد الصدق في القول والصدق في الفعل - 00:37:02

ان الصدق يهدي الى البر والبر اسم جامع للخير وان البر يهدي الى الجنة من اراد الجنة فعليه بالصدق مع الله اولاً ومع نفسه ثانياً فلا يكذبها ولا يغشها ومع عباد الله ثالثاً - 00:37:22

وان الكذب الذي هو ضد الصدق فيهدي الى الفجور والفجور اسم جنس لي الشر كله وان كان الفجور يأتي بمعنى خاص وهو الفجور في الخصومة يخاصمك انسان فيضربك وتقطع يده - 00:37:45

هذا فجور يخاصمك فيسبوك وتسبه وتسب اباه هذا فجور اخذت حقك وزدت عليه وان الكذب ليهدي الى الفجور وان الفجور ليهدي الى النار دل على ان الكذب توعده عليه بالنار - 00:38:12

ثم قال ولا يزال الرجل لا يزال من افعال ايش الاستمرار لا يزال الرجل والرجل لا مفهوم له كما يعبر الاصوليون بل هذا الخطاب لمن؟ للرجل المرأة لا يزال الرجل يكذب - 00:38:37

ويتحرى الكذب يكذب اي بفعله ويتحراه ان يطلبه ويحرص عليه حتى يكتب عند الله كذابا يكتب في السجل الكتاب عند الله انه كذاب الله لا يظلم لا يظلمه جل وعلا فلم يكتبه كذابا الا لما تتابع - 00:39:02

منه الكذب وترادف منه هذا الكذب سل نفسك هل انت من هؤلاء فان كنت كذلك جاهد نفسك الان تحاسبها وزنها واعطرها على الحق وتب الى الله من الكذب قال ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق - 00:39:30

وهذا امر يحتاج الى مجاهدة ومثابرة وتعويد تهذيب بداعي احادي مخافة الله ومراقبته لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا والصديق بهذا هو الذي بالغ وتحري الصدق - 00:39:59

كلكم ذلك الذي لا يحب ان يكتب عند الله كذاب عندنا احد وده يصير كذاب عند الله اذا احذر الكذب على الناس لئلا يفضي بذلك ان تكون كذابا عند الله - 00:40:29

والصديق اكمل المؤمنين بعد الانبياء اكمل المؤمنين بعد الانبياء هم الصديقون قال الله جل وعلا في اية النساء ومن يطع ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من - 00:40:47

الصديقين ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم ممن احسنت واقفاها ما اسمك ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. انت هذا - 00:41:08

لا مهوب انت. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اما انت احمد النائم ومن يطع الله والرسول فاولئك ايش فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. تحب ان تكون منهم - 00:41:42

لا تنم ترى السؤال ما هو بله هو وله اعنيك يا جارة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم انعم الله عليهم من الصديقين من النبيين والصديقين فافضل العباد النبيون اليهم الصديقون - 00:42:07

يليههم الشهداء يليهم الصالحون وقال جل وعلا في الوصف الجامع لهم وحسن اولئك رفيقا افضل اتباع الانبياء قاطبة هم الصديقون وافضل الصديقين من ابو بكر عبد الله ابن ابي قحافة - 00:42:38

التيمي القرشي الصديق لماذا لقب بالصديق تصديقه النبي صلى الله عليه وسلم في المواضع الذي كذبه فيها الناس متى لقب الصديق بهذا اللقب ها لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم من اين عرج به - 00:42:59

من مكة الى بيت المقدس صح ها اسري به من مكة الى بيت المقدس وعرج به من اين من بيت المقدس الى السماء فرح المشركون قالوا الان جاء النبي جاء محمد بما يبين عن كذبه - 00:43:28

ولا تقبله العقول فذهبوا وطاروا الى ابي بكر لانهم يعلمون ان ابا بكر اكثر من يصدقه يؤمن به وقالوا يا ابا بكر اتسمع ما يقول صاحبك على ما يقول قالوا يقول انه في ليلة واحدة - 00:43:51

اسري به من ها هنا الى بيت المقدس وعرج به الى السماء قال او قد قال ذلك ولم يسمع عن ابو بكر الحديث من النبي عليه الصلاة قالوا نعم. قال ذلك. قال اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك - 00:44:17

في خبر السماء يأتيه ليلاً ونهاراً ولقب الصديق بعدها بماذا لقب أبو بكر بالصديق سؤال لماذا لم يعرج الله برسوله مباشرة من مكة إلى السماء لماذا كان الأسراء قبل المعراج - [00:44:38](#)

هذا السؤال يرد ولا ما يرد - ها في بوابة من هنا وما ادراك بل فيه بوابات الجواب ليس صحيحاً ها لماذا كان الأسراء أولاً إلى بيت المقدس وليس إلى القاهرة - [00:45:04](#)

أو إلى الرياض أو إلى صنعاء ها إذا قربت الجواب نعم طيب كان الأسراء أولاً إلى بيت المقدس ولم يكن المعراج مباشرة من مكة ليكون ذلك تصديقاً من المشركين ثانياً - [00:45:36](#)

خص بيت المقدس لأنها القبلة قبله الأنبياء ومهدهم ثالثاً ليظهر شرفه على جميع الأنبياء فيصلي بهم اماماً في بيت المقدس وفيها توطئة وتهينة له إلى المقامات العالية هذا رابعاً وخامساً - [00:46:09](#)

ليستجلب قلوب أهل الكتاب فيؤمن به كما آمنوا بأنبيائهم وأنهم جميعاً من مشكاة واحدة هذه خمس حكم مظاهرات في كون الأسراء أول إلى بيت المقدس ها أين نتحصل عليها؟ الآن - [00:46:37](#)

جاءتك رخيصة الاثمان نعم قال وفي الموطأ طريقة الشيخ انه يشرح الاحاديث بالاحاديث وهذا منهج للراسخين من العلماء القرآن يفسر بعضه بعضاً. لأن القرآن مثاني الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً - [00:47:02](#)

وكذلك الحديث يفسر بعضه بعضاً. تفسر رواياته الرواية المجملية منه وهذه طريقة المحققين من العلماء هذا الامام مسلم في صحيحه يسوق في الباب الحديث ثم يأتي بالألفاظ الأخرى التي تفسر - [00:47:27](#)

ما فيه من اجمال وتزيل ما فيه مما قد يطرأ من الاشكال والاحتمال اتي بلفظ الصحيحين في حديث ابن مسعود ثم اردفه بما رواه مالك في الموطأ مالك هو الامام مالك - [00:47:49](#)

ابن انس الاصمعي امام دار الهجرة توفي في سنة مائة وثمان وسبعين هذا الامام مالك طلب منه الخليفة من ها خليفة من المهدي ان يؤلف كتاباً يوطئ للناس ان يسهل ويهون عليهم - [00:48:08](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وجمع له هذا الكتاب كتاب الموطأ والموطأ من التوطئة وهو التسهيل والتقريب وهو من اوائل المصنفات في جمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:39](#)

وموطأ الامام مالك له روايات كثيرة وهو احد الكتب ايش تسعة ولا السبعة تسعة اذا ما الكتب السبعة ما هي الكتب السبعة التي اذا قالوا اخرجها السبعة وهم الجماعة ها - [00:49:00](#)

انت حك راسك ولا ترفع يدك الحكرة ثم ترفع يدك واقفا قف يا اخي ها غرز كم هذي حط مسواك في مخابتك عدها علينا يلا مر من جديد انت الان تغششهم ولا كيف - [00:49:27](#)

ها ابو داوود ابو حسين ما هو بمعهم الكتب السبعة هي التي تسمى عند العلماء بالجماعة ما رواه الجماعة وهما الصحيحان صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربعة سنن ابي داود - [00:50:24](#)

الترمذي النسائي وابن ماجة والسابع هو مسند الامام احمد. هذي تسمى في السبعة ينضاف اليها ثلاثة كتب من الحديث مجموعها ها عشرة صح نقول تسعة اذا كتابان ما لكم في الموطأ والدارمي في سننه - [00:50:46](#)

الامام مالك يا اخواني عالم كبير وفقهه جليل وكان الخلفاء من عزهم انهم يستشيروا العلماء اشار المهدي وهو ابو هارون الرشيد اشار على الامام مالك ان يجمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:13](#)

جمعاً موطأ اي مقرباً مسهلاً فقبل الامام مالك مشورته فالف الموطأ واستشار الخليفة المهدي الامام مالك ان يهدم الكعبة وينشئها على ما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم بينائهما على قواعد ابراهيم - [00:51:43](#)

وان يجعل بابيها في الارض باباً للدخول واخر للخروج لماذا استشار المهدي الامام مالك لان المهدي هو امير المؤمنين. وله الولاية مستشار عالماً عظيماً من علماء الاسلام وهنا يأتي دور العالم - [00:52:14](#)

والعالم ناصح كما ان المؤمن ناصح لمن استشاره. لا يغش قال لا تفعل يا امير المؤمنين مع ان كلكم قال لينه فعل ما الفرق مالك افقه

منا واعلم منا وادري بعواقب الامور - 00:52:38

قال الامام مالك لا تفعل يا امير المؤمنين قال لما يا ابا عبد الله قال لان لا يكون البيت العوبة في ايدي الملوك هذا يهدم وهذا يبني
ارأيتم كيف العالم - 00:53:01

سلامه عليه نور ومشكاة النبوة وبهذا ساد العلما وبهذا كبر مقام الخلفاء والملوك اذا قربوا واستشاروا العلماء وهذا منهج كلما قرب
الزعماء العلماء واستشاروهم واخذوا بمشورتهم فان عصوهم كان هذا مثلبة على - 00:53:18

زعامتهم ورناستهم وملكهم قال ولمالك في الموطأ لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب يتحراه يطلبه يبتغيه حتى ينكت في قلبه
نكتة سوداء حتى يسود قلبه ويكتب عند الله من الكاذبين - 00:53:48

معصية بكذب ثم معصية ثانية ثم ثالثة وكلما عصى نكت في قلبه نكتة سوداء وهذا المعنى جاء في حديث اخر. حديث القلوب
تعرض اعمال على القلوب عودا عودا فاي قلب اشربها - 00:54:16

نكت فيه نكت سوداء فان تاب محيت فان تاب محيت فان اتى سيئة ثانية نكتة سوداء ثانية حتى يكون القلب اسود من كثرة
الذنوب الكأس مجخيا اي مقلوبا هل يقبل شيئا؟ لا يقبل. هكذا القلوب - 00:54:40

ولهذا علاج القلوب وصدأ ايهاب التوبة وامراضها لماذا السيئة والمعصية فهذه الرواية مفسرة حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
قالوا يقول الحفاظ وهذا هذه الرواية عن الامام مالك من كلام ابن مسعود موقوفا - 00:55:10

ليس مثل هذا مما يقال بالرأي وانما مبناه على ما جاء في الاحاديث الاخرى نعم احسن الله اليكم وفيه عن سفان بن سليم قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:37

فيكون المؤمن جبانا؟ قال نعم. لا. جبان هذا يعني صاحب مقبرة الجبان اما انه صاحب المقبرة او الذي يصنع الجبن الجبن يا ايزات او
ما تحبه نعم ليس جبانا وانما جبانا - 00:55:53

الجبان هو الخائف نعم. احسن الله اليكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا؟ قال نعم. قيل ايكون المؤمن بخيلا؟
قال نعم. قيل ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا - 00:56:14

الترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنه الترمذي وحسنه لتلميذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا كذب اذا كذب العبد
تباعده عنه الملك ميلا من اثن ما جاء - 00:56:30

نعم وفيه يعني في الموطأ وهذا كما سبق تقريره ان منهج الشيخ رحمه الله هو ماذا هو عزو الاحاديث الى مصادرها المعتمدة والى
كتبها الاصلية قال وفيه اي في الموطأ من حديث صفوان ابن سليم - 00:56:45

اخوان ابن سليم معدود من صغار التابعين ضع المساوك في مخباتك لان مقام الدرس ليس مقام تسوك التسوك عند الصلاة بعد الفاتحة
ولا قبل الفاتحة قبل التكبير وعند الوضوء وليس في مجلس العلم - 00:57:11

صفوان ابن سليم معدود من التابعين. وهذه الرواية يقول فيها العلماء انها رواية مرسل او معضلة ما الفرق بين الارسال والاعطال من
درس مصطلح الحديث سيفرق بينهما ما الفرق بين الارسال والاعطال - 00:57:38

ها نعم والمرسل اذا ما في فرق بينهما المرسل ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وسموه مرسلا لاحتمال ان يكون التابعي
اخذ عن تابع اخر واذا تؤكد ان الذي - 00:58:05

ان الذي سقط منه صحابي فهذا لا يظر لان جهالة الصحابي لا تظر في الحديث للصحابة كلهم رضي الله عنهم عدول اما المعضل ما
سقط منه اثنان فاكثر متواليان فان سقط واحد من اول السند واخر من اخره سمي - 00:58:38

ايش منقطعا او معلقا وهذا محتمل انه معضل احتمال ان يكون اخذه صفوان وعم تابعي او عن تابعي اخر او عن من اقل منه لكن
الحديث له شواهد لكن بهذه الرواية فيها ضعف وساقها الامام ها هنا - 00:59:03

تفسيرا في حديث ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا؟ قال نعم يكون عنده خوف وهذا ينقص ايمانه
قال ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم ومن البخيل - 00:59:29

من يذكر عنده النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصلي ولا يسلم عليه اين بخله بخل على نفسه بالاجر والمثوبة قيل ا يكون المسلم كذابا قال صلى الله عليه وسلم لا لان الكذاب بجميع الكذب يتنافى مع الصدق - [00:59:54](#)

والصدق كما مر عليكم من شروط لا اله الا الله فان من شروط هذه الكلمة في تحقيقها الصدق المنافي للكذب قال وللترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [01:00:15](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد منه تباعد منه الملك ميلا منتني ما جاء به هذا الحديث رواه الترمذي في جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [01:00:34](#)

تفرد به عبد الرحيم ابن هارون الحمد لله هذا الحديث شواهد ما سبق من الادلة لماذا لان الكذب ينقص الايمان يخل به ومن اثر ذلك ان من كذب تباعد منه الملك - [01:00:58](#)

ملك الرحمة يتباعد عنه مسافة طويلة لان للمعصية رائحة معنوية وان لم يكن لها رائحة حسية يتباعد الملك من هذا الكذاب ميلا اذا تباعد منه الملك من يقرب منه الشيطان - [01:01:43](#)

وقد قال جمع من السلف الحمد لله ان الذنوب ليس لها روائح والا لم يجالسنا احد من روائح هذه الذنوب فدل على ماذا على تحريم الكذب وفصلنا ان الكذب في حكمه اربعة انواع - [01:02:06](#)

كذب هو كفر يخرج من الملة واعظمه الكذب على الله في افعاله في ربوبيته في عبوديته والهيته وفي اسمائه وصفاته وكذب من كبائر الذنوب وكذب معصية وهي الكذبة والكذبتان التي لم تحل - [01:02:27](#)

حرام او تحرم حلال او تنتهك او تنهك عرض مسلم او تؤخذ ما له ومن الكذب كذب مباح مشروع وهو الذي حدده النبي عليه الصلاة والسلام في حديث نعيم ابن مسعود الثقفي - [01:02:49](#)

والكذب في الحرب هذي خدعة حرب خدعة جائز والكذب لاصلاح ذات البين يقول المتخاصمين والله فلان يذكرك بالخير ويمدحك كذب ما مدحه ولا يذكره بالخير ليزيل ما في نفوسهم من اين - [01:03:13](#)

من الشحناء والبغضاء والمحاقدة والمغالة هذا جائز لاصلاح بين المتخاصمين مهوب تكذب لتفسد بين الناس فهذه نعمة واعظمه كذب للافساد بين القبائل وبين الدول. هذه اشد النوع الثالث كذب الانسان على من - [01:03:37](#)

على زوجته كيف يكذب عليها يتزوج عليها وما يخبرها يقول انا ما تزوجت؟ لا يكذب عليها يمدحها ما اطيب فعل فعلك ما اطيب عشاءك ولو كان مرا او مالحا لان هذا فيه ادامة العشرة - [01:04:01](#)

كذب ليس فيه اخذ للمال او انتهاك للحقوق ما شاء الله ما شاء الله على هذا الجمال وان كانت ليست كذلك واضح يا اخواني ها لا تزيدون في الكذب حتى تحطون فيها ما ليس منها - [01:04:25](#)

هذا مما اذن له في اذن به في الشريعة وقد كذب ابراهيم عليه السلام في الله ثلاث كذبات الاولى انه قال في هاجر لو في سارة سارة انها اختي ليسلم من طغيان فرعون مصر - [01:04:44](#)

وهي اخته في الله وان كانت ليست في النسب والثانية قال في تخلفه عن يوم زينتهم اني سقيم اي مريض وان لم يكن مريضا حسيا لكن مرضه معنوي من هذا الشرك الى الكفر الذي وقعوا فيه - [01:05:07](#)

ولما خرجوا الى يوم عيدهم وزينتهم كسر اصنامهم وعلق الفاروع والفأس في خبير الاصنام فلما رجعوا واذا اصنامهم مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا اتهموه فجاء به قال بل فعله كبيرهم هذا - [01:05:28](#)

كبيرة مو الذي كسره؟ الجواب لا لكنه اراد ذلك عصفا لاذهانهم واثارة للسؤال فيهم فاسألوهم ان كانوا ينطقون لان الذي لا ينطق لا يستحق ان يكون ربا وجاءت الجهمية والمعتزلة قالوا ان الله ما يتكلم - [01:05:52](#)

كيف يستحق ان يكون ربا فاسألوهم ان كانوا ينطقون وهذه الكذبات الثلاث في ذات الله كما قالها النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم بعض ما جاء في خلاف الوعد - [01:06:15](#)

قول الله تعالى فعاقبهم نفاقهم في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدهم. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال - [01:06:38](#)

حياة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اخرجهم كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اربع من ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا؟ لا - [01:06:54](#)

ولهما عن ابن عمر اين ذهبت الواو اقبضها بالشبكة وارجعها ولهما عن ابن عمرو لان الحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما قرأتموه وحفظتموه في الاربعين النووية نعم ولهما عن ابن عامر رضي الله عنهما مرفوعا - [01:07:11](#)

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان واذا حدث كذبا واذا عاهد غدرا واذا خاصم فجرا - [01:07:37](#)

حديث عبدالله هذا الهذه هذه الاية والحديثين بوب عليها الشيخ رحمه الله بابا قال باب ما جاء في اغلاف اخلاف الوعد الوعد متعلق باللسان لان الوعد اصله من اين من النساء - [01:07:52](#)

واخلاف الوعد يتعلق بهذا اللسان والشيخ كما ذكر في اول التراجم ابواب كبائر اللسان فهذا من انواعها ما جاء في اخلاف الوعد من الوعيد والزجر والتهديد ومن فقه الشيخ انه تخير من الالي ما يدل على مراد الاحاديث - [01:08:16](#)

خلاف الوعد من خصال من المنافقين ولهذا ترجم عليها بقول الله جل وعلا في سورة التوبة الفاضحة للمنافقين وقال جل وعلا فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه ما السبب - [01:08:42](#)

ما التعليل بما اخلفوا الله ما وعدوه لانهم عاهدوا الله واخلفوا الله وعهده ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن اي بهذا النعمة وهذا المال وهذا الخير الذي رزقهم الله منه - [01:09:04](#)

ولنكونن من اين الصالحين لكنهم اخلفوا الوعد وقال جل وعلا فيهم بما ايش قال جل وعلا فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه اذا النفاق في القلب ويظهر اثره على الجوارح - [01:09:26](#)

كذبا في الوعد خلافا له كذبا في الحديث فجور في الخصومة الى يوم يلقونه يعني الى يوم القيامة بما اخلفوا الله ما وعدوه فهذا من علامات النفاق والنفاق اصله اعتقادي بالقلب - [01:09:51](#)

وجامعه ان يظهر الايمان ويبطن ضده ضد الايمان الكفر ضد الايمان بغض المؤمنين وحب انتصار الكافرين هذا من ضد الايمان واخلاف الوعد باللسان من كبائر اللسان الذي هو من خصال المنافقين - [01:10:19](#)

ثم ذكر فيه حديثي ابي هريرة وحديث ابن عمرو قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث لماذا قدم الشيخ ها هنا حديث - [01:10:43](#)

ابي هريرة على حديث عبد الله ابن عمرو مع ان كلا الحديثين في الصحيحين وحديث عبد الله ابن عمرو اتم من حديث ابي هريرة ليه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:00](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اي علامته اذا حدث كذب وذكر بعده حديث عبدالله بن عمرو قدم رحمه الله رواية ابي هريرة لانها هي المناسبة اولا للحد للاية - [01:11:17](#)

فقال اية المنافق يعني علامته والاية فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله هاي سببية تقدم هذه الرواية لانها الادل على معنى الاية هذا فقه في عرض الادلة - [01:11:41](#)

وترتيبها قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وذكر ثلاث خصال اخرجها اي في الصحيحين ولهما عن ابن عمر عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - [01:12:05](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب - [01:12:28](#)

واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وقدم حديث ابي هريرة ايضا لانه الموافق للترجمة على اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف وترجمة ماذا؟ باب ما جاء في اخلاف الوعد - [01:12:46](#)

هذه الخصال هي خصال عملية او اعتقادية ها عملية فهي من خصال المنافقين فمن قامت به قام به خصال النفاق وان لم يكن هو منافقا نفاقا اعتقاديا لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يدعها اي حتى يتركها - [01:13:09](#)

ومعلومة ان النفاق في القلب ولا يترك الا بالتوبة النصوحة منه وقل ان يتوب المنافق ليس معدوما ان يتوب لكنه قل ان يتوب وممن تاب من المنافقين مخشي ابن حمير - [01:13:37](#)

فانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك وقال يا رسول الله قعد باسمي واسم ابني فهل لي من توبة؟ قال وما يمنعك عن التوبة لكن تحتاج الى جهاد عظيم - [01:13:56](#)

والنفاق يا ايها الاخوة كما جاءت به الدالة نفاقان نفاق قلبي ويسمى بالنفاق الاعتقادي وهو اعظم الكفر المخرج من الملة من اظهر الاسلام وابطن ضده من الكفر هذا النفاق الاعتقادي - [01:14:12](#)

واهلك كثير من اول الزمان وسيكثرون كثيرا في اخره ومن المنافقين النفاق الاعتقادي المعذرون من الاعراب ان يتخلف عن النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك وكانوا بضعا وثمانين ورأس النفاق - [01:14:37](#)

عبد الله بن ابي بن سلول النوع الثاني نفاق عملي وهذا النفاق العملي هو التشبه والتلبس بخصال المنافقين وهو ما جاء في الاحاديث انه من فعل المنافقين وخصالهم فان من - [01:15:05](#)

من تلبس به صار منافقا النفاق العمل وان لم يكن منافقا اعتقاديا لكن نشكر على هذا قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله بن عمرو اربع من كن فيه - [01:15:34](#)

اربع يعني اربع خصال وجاء العدد مخالفا لمعدود الخصال جمع خصلة والخصلة مؤنثة اربع يعني اربع خصال من كن فيه كان منافقا خالصا من المنافق الخالص هو الذي نفاقه نفاق اعتقادي - [01:15:51](#)

واحسن ما رأيت من الاجوبة على هذا ما ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في شرح الاربعين بس مو شرح الاربعين لابن رجب جامع العلوم والحكم شرح فيه اثنين واربعين حديثا للنووي وزاد عليها - [01:16:15](#)

ثمانية فصارت عشرة صارت خمسين احسن ما رأيت ما قال فيه انه لا تكاد تجتمع هذه الخصال جميعا الا في منافق مغموس بالنفاق تكون هذه الاجتماعات الاربعة اذا اجتمعت دلت على نفاقه الاعتقادي من غير قطع بذلك - [01:16:37](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث في حديث ابي هريرة وفي حديث عبد الله ابن عمر اربع من كن فيه هل فيه حصر لعلمات المنافقين الجواب لما اختلف العدان - [01:17:02](#)

في حديث ابي هريرة قال ثلاث وحديث عن عبدالله بن عمرو قال اربع دل على ان خصال المنافقين ليست محصورة ليست محصورة والعدد هنا لا يراد منه الحصر وانما بيان التكفير - [01:17:20](#)

لكنه ذكر الخصال عدا بعد ذكرها من باب التنويه بها والتحذير منها في حديث ابي هريرة اية المنافق ثلاث اي ثلاث خصال اذا حدث كذب وسبق لنا ان الكذب من الكبائر - [01:17:38](#)

واذا وعد اخلف سواء وعد وعدا اكيدا او وعد وعدا دون ذلك سالتقريب بعد صلاة العشاء في هذا الموضع ولم يأتي هذا اخلف الوعد ساوفي لك بدينك غدا واخلف الوعد - [01:17:58](#)

ايهما اشد الثاني اشدنا الاول لكن كلاهما من كبائر الذنوب وكلما كان الخلف اعظم واشنع في اثره كلما كان الذنب فيه اكبر قال واذا اؤتمن خان اذا اؤتمن على امانة خانها - [01:18:15](#)

وخيانة الامانة تكثر في اخر الزمان ايها الاخوة سواء امانة الاموال من ياتمن اخاه على مال ثم يخون او الائتمان على الاسرار ياتمنه على سر ثم يخشيه ويذيعه هذي خيانة - [01:18:38](#)

نوع ثالث خيانة على الوظائف يؤتمن على وظيفة فلا يؤدها كما اؤتمن عليها هذا خان الوظيفة واعظم ذلك ان يخون الامانة التي ائتمنه الله عليها بالتكليف انا عرضنا الامانة على السماوات - [01:19:00](#)

والارض والجبال هذا عرض تخيير عرض تخيير ليس الزام فابين ان يحملنها واشفقن منها من اللي اشفقنا السماوات والارض والجبال

من حمل الامانة وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ظلوما - [01:19:25](#)

ايش ها بهواه جهولا لعدم علمه ودل على ان الجهل والهوى اعظم اعدائي الانسان في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما اربع
من كن فيه كان منافقا خالصا - [01:19:52](#)

ومن كانت فيه خصلة منهن جاءت فيه خاصة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان وهذه مضت واذا حدث كذب هذه مضت واذا
عاهد غدر هذي بمعنى اذا وعد اخلف - [01:20:13](#)

سواء وعد وعدا خاصا او عاما والخلف في الوعد من كبائر الذنوب المتعلقة باللسان وبقوله اذا عاهد غدر لان العهد يؤكد في القلب
ويظهر على اللسان فيغدر فيه اي لا يفي به - [01:20:30](#)

واذا خاصم فجر هذه الفجور في الخصومة وهو ان يأخذ حقه وزيادة سواء بالاستطالة بالكلام او بالفعل او بالمال. او بالعرض فان
الاستطالة في الفجور علامة على النفاق العمل وفعل المنافقين - [01:20:49](#)

ما الفرق بين النفاقين الاكبر والاصغر من حيث اثرهما نعم واحد نعم بس واحد عدوا معي النفاق الاكبر يخرج من الملة هذا واحد ثانيا
يوجب الخلود اين النار بل صاحبه في درك النار الاسفل - [01:21:13](#)

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ثالثا انه يحرم الجنة على صاحبه رابعا انه يذهب عصمة الدم والمال
خامسا انه يحبط العمل وكل عمل المنافقين - [01:21:45](#)

محبوط عند الله بنفاقهم والنفاق الاعتقادي اما النفاق الاصغر فانه لا يخرج صاحبه من الملة هذا واحد اذا كذب في حديثه اتى كبيرة
اذا اخلف وعده اتى كبيرة اذا خان في امانته دون امانة التكليف اتى في كبيرة - [01:22:09](#)

فلا يخرج من الملة وانما صاحبه تحت الوعيد وقد يعذبه الله وقد يعفو الله عنه بايمانه وما معه من من زكاة ثانيا او ثالثا ثالثا ان هذا
الذنب لا يذهب عن صاحبه اسم الاسلام - [01:22:33](#)

يبقى مسلم باسلامه مؤمن بايمانه لكنه عاصي بهذه الكبيرة المعاصي بهذه الكبيرة طيب في قوله اه لقولهم في تسميته بالنفاق الاصغر
بالنسبة الى النفاق الاكبر وتسمية العلماء له بالنفاق العملي لانه في الاعمال والاقوال - [01:23:02](#)

واللسان من عمله نطقه وكذبه وخلاف وعده في مقابل النفاق الاعتقادي نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في زعاموه وقول الله
تعالى تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [01:23:31](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا عن ابي عن ابي مسعود او حذيفة رضي الله عنهما مرفوعا بئس مطية
الرجل الزعاموم. رواه ابو داود بسند صحيح - [01:24:00](#)

ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمعه. نعم مما يتعلق بافات اللسان وكبائره ان
الانسان لا يتحقق مما ينقله من اقوال واخبار - [01:24:19](#)

ويحكيه من الاقوال يقول زعموا ذكروا يقولون سمعنا ويكون مصدر خبره لا انه صدق وانما وكالة يقولون ترى وكالة يقولون وزعموا
اعظم من وكالة رويتر للاخبار صح ولا لا اعظم منها انتشارا - [01:24:37](#)

يقولون سمعنا يذكر والله هكذا زعم وهكذا قيل ولا يخفى ما في هذا من اشاعة الكذب وعدم التأكد من الاخبار المنقولة من الناس
زعموا ذكروا ينقل يقال وما الى ذلك - [01:25:05](#)

ولهذا قال الشيخ باب ما جاء في زعموا التي يصدرها كثير من الناس في نقل اقواله واخباره قال الله جل وعلا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا - [01:25:30](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتلقونه بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ما الذي تلقاه الناس بافواههم فنفى كان
سببا لنزول الاية في المدينة في السنة الخامسة - [01:25:51](#)

بعد غزوة المريسيع بني المصطلق الناس في مقولة تناقلوها منشئ المقولة منافق خاض الناس في هذه المقولة وتناقلوها والله
يقولون زعموا سمعنا ما هذه المقولة يا ايها المحرم احسنت ما حظرتها على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:26:10](#)

ما حضرته اكيد حتى نحن ما حضرناه ما هذه المقولة اتهام عائشة رضي الله عنها بالافك فانه في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة المريسيع تخلفت عائشة وجاء - [01:26:42](#)

الصحابة وحملوا هودجها ووضعوه على الرحل وظنوها في داخل الهودج فجاءت واذا الناس قد ارتحلوا لانها ذهبت الى مكان بعيد تقضي حاجتها من عفتها وطهارتها وسترها جاءت واذا القوم قد ارتحلوا - [01:27:09](#)

رضي الله عنها فاهتمت وقالت لعلهم يفقدوني فيرجعون. فبقيت في مكانها كان يمشي وراء الجيش صحابي يلقت ساقطهم وما تخلف عنهم وهو صفوان ابن المعطل وجاء وقد ضرب الحجاب نزل الحجاب قبل ذلك - [01:27:32](#)

فعرف عائشة لانه كان يعرفها قبل الحجاب عائشة رضي الله عنها غافلة نامت فما استيقظت الا على استرجاع وتحوّل اخوان ابن المعطل ان لله وان اليه راجعون لا حول ولا قوة الا بالله - [01:28:00](#)

فاناخ بعيره ونزل من عليه ووضع رجله على يد البعير وقال لعائشة اركبي عليه وركبت هل ركبت وراه ركبت وحدها ومضى يمضي على رجله وببيده خطام البعير نزل المسلمون مع النبي عليه الصلاة والسلام في الضحى من النهار - [01:28:22](#)

فما فجئهم الا وهذا صفوان يخدم معه عائشة فتكلم من في قلوبهم مرض قالوا ما تخلفت عائشة مع صفوان الا بينهم شيء فقال بقائلة الافك النبي غفل عنها وعائشة اغفل - [01:28:51](#)

انتشرت المقولة اين؟ لما وصلوا المدينة صارت حديثهم وتكلم بها من لم ينشئها بناء على وكالة ايش ما عندهم رويتر يا اخي تناقلوها وتحدثوا بها فنزلت مذمة الله لمن قال ذلك - [01:29:15](#)

اذ وهذه اذ الهجائية تلقونه بالسنتكم اي مقالة الافك اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواحكم تملأون افواحكم بالكلام وبافواحكم ما ليس لكم به علم. اذا انزعمو ما لم يتحققه الانسان ويقولون وسمعنا - [01:29:43](#)

اي ما لم يتحقق من اين من مصدره وفي صحته وفي ثبوته بافواحكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا لانك لم تكذب تحسبه هينا يقولون سمعنا يذكر ينقل وهو عند الله عظيم - [01:30:13](#)

اي لا تستهينوا به فدل على ان هذا من الكذب ومثله ما جاء في الحديث من نقل حديثا يظن او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين او احد الكاذبين اما القائل او الناقل - [01:30:38](#)

دل على ان الاخبار لابد ان يستوثق الانسان منها والا يصمت وكثير ما يتساهل الناس فيما ينقلونه من كلام والله سمعنا ويقولون ثم جاءت هذه الوسائل العصرية الاذاعات والقنوات ومنها الان مواقع التواصل الاجتماعي. وما سيأتي غيرها مما لا نعلمه - [01:30:59](#)

يكرس هذا المعنى وتزيده وقد جاء في الصحيحين من حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في حديث الرؤيا الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى بهم صلاة الغداة - [01:31:27](#)

صلاة الفجر قال انه اتاني الليلة اتيان من ربي فقال لي انطلق فانطلقنا فاتيانا على رجلين رجل معه كلوب ايش ها المخلب الذي يستخدمه الزارع لحصد زرعه رجل معه كلوب واخر تحته يشرشر فاه - [01:31:44](#)

الى قفاه ومنخرة الى قفاه وعينه الى قفاه فقلت سبحان الله ما هذان ما شأنهما وقال اي الملكان هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة كذبة واحدة فتطير في الافاق - [01:32:15](#)

كيف تطير في الافاق بتناقض الناس لها يسوون لها ها الاول ما عندهم روتيات نقلهم لها زعموا ذكروا ينقل سمعنا فهذا من نقل الناس لها لا يزال صاحبها يعذب مهما بلغت - [01:32:40](#)

وانتشرت بسبب هذه الكلمة التي هي كذب الكاذب فيها واحد لكن البقية تناقلون لهذا الكذب زعموا يقولون ذكرت المصادر اي مصادر لا بد من نقل الخبر الصادق ومعلوم اثر هذا النقل - [01:33:04](#)

الذي لم يتأكد من مصدره ويتحقق من مصداقيته معلومة يترتب عليه من الفساد القلوب وفي الظنون وفي الغل عن الفساد في الدماء والاموال وما الى ذلك سواء بين الافراد او بين الجماعات والقبائل والدول - [01:33:28](#)

وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية لها سبب في نزولها والاية في سورة سماها العلماء بسورة ها

تسمى سورة الحجرات وهي سورة الاداب - 01:33:56

ثماني عشرة اية في الاداب ادبي الله جل وعلا للمؤمنين ومنها هذه الاية يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للمؤمنين ولهذا اذا جاءك

الخطاب وانت من المؤمنين فافتح لها سمعك - 01:34:16

من الذي يناديك الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا واذا جاء في القرآن يا ايها الناس يغلق سمعك خطاب للمؤمن ولغير المؤمن يا ايها

الذين امنوا اذا خاطبك الله بوصف الايمان - 01:34:38

ولهذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت بالقرآن يا ايها الذين امنوا سمعك فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه يا ايها

الذين امنوا ان جاءكم ان شرطية - 01:35:01

جاءكم فاسق نبأ فتبينوا يتبين معنى الاية اذا عرفتم سبب نزولها وسبب نزول هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من

اصحابه فهذا صحابي بعثه الى حي من احياء العرب - 01:35:18

يأتيه بماذا؟ بصدقاتهم بزكواتهم كان بين هذا الرجل وهذا وهؤلاء الحي خصومة ومنازعة فذهب ثم رجع من اثناء الطريق غلبته نفسه

فكذب عليهم الكاذب من هو هذا الرجل قال يا رسول الله انهم منعوني - 01:35:42

الزكاة النبي عليه الصلاة والسلام قبل قوله ولم يتأكد منه لم يكذب عليه الصلاة والسلام وانما قبل هذا القول فارسل لهم سرية تؤدبهم

ارسل لهم ثرية تؤدبهم لان مانع الزكاة يؤدب - 01:36:09

ان اخذوها منه وشطر ماله اولئك القوم اهل الزكاة فيهم صلاح ماذا فعلوا لما تأخر عليهم عامل الزكاة اي قابضها جاءوا بها ما زكواتهم

ابل وغنم ومال ما عندهم حساب في البنك يرسلونه فيه لان ما في بنوك - 01:36:33

فجاءوا بزكواتهم في الطريق التقى هؤلاء اهل الزكاة مع السرية التي ذهبت تؤدبهم اخبروهم الخبر فلم تعجل هذه السرية في تأديبهم

لأنهم جاؤوا بظاهر الحال جاءوا مؤدين الزكاة فرجعوا جميعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:04

واخبروه الخبر فبان الكذب عليهم لو ان السرية ادبتهم واعمل فيهم السيف لحصل شر عظيم وهذا الذي ادبنا الله بقوله يا ايها الذين

امنوا ان جاءكم فاسق والفاسق هنا بكذبه - 01:37:30

سواء ممن عرف عنه الكذب او ممن نقل خبرا لم نتأكد من مصداقيته ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا اي تأكدوا وتثبتوا وتحققوا ولهذا

جاء في قراءة اخرى ان جاءكم فاسق نبأ - 01:37:54

ها فتثبتوا لماذا؟ خشية ماذا؟ ان تصيبوا قوما بجهالة اصيبوهم بسوء الظن التهمة يصيبوهم بان تضربوهم تقتلوهم تأخذوا مالهم

بجهالة اي وانتم جاهلون غير مصييين وتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 01:38:15

النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بعثهم لم يعلموا كذب هؤلاء ولا كذب الخبر وانما بنوا على زعم هذا الكاذب ففي هذا

التحذير من اين ان زعموا ونقلوا حتى تتأكد - 01:38:39

قال وعن ابي مسعود ابو مسعود هو البديري وعن ابي مسعود او حذيفة وهو ابن اليمان رضي الله تعالى عنهم والحديث جاء في ابي

داود عن ابي مسعود البديري عقبة ابن عمرو وجاء عن حذيفة ابن اليمان - 01:38:59

رضي الله عنه وقد رواه ابو داود باسناد صحيح ورواه البخاري في الادب المفرد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

بئس مطية الرجل زعموا هذا الحديث يسمى عند العلماء من احاديث الانفال - 01:39:22

ما معنى احاديث الانفال والحديث الذي يقوله عليه الصلاة والسلام فيكون في لفظ محكم وجيز ويذهب مذهب الامثال قد الف

العلماء بتأليفهم في الاحاديث نوعا خاصا تسمى بالامثال النبوية ومنها هذا الحديث - 01:39:43

بئس مطية الرجل زعموا فهو وان دل على تحريم نقل الخبر من غير التأكد والتحقيق منه ايضا ذهب مذهب المثل بئس من من افعال

ايش الذنب بئس هذا فعل ذم - 01:40:09

مطية الرجل اصل المطية ماذا؟ المركوب ومنه سميت الابل بالمطايا قال ابو سفيان رضي الله عنه عن هرقل في حديث ابن عباس

المشهور في الصحيحين يقول ابو هريرة يقول ابو سفيان عن هرقل - 01:40:31

ولو كنت اعلم ان المطي تبلغه لذهبت اليه وقبلت ما تحت رجليه ما المطي الابل لانها تمطى تركب البقر تركب نعم يركبها الصبيان فقط اما الكبار لا يركبونها وينك يا ام عوف ونميها البارد - [01:40:51](#)

الغنم تركب لا تركب والمطية هنا اريد بها ما بني عليه الخبر اي ما ركب عليه الخبر بنس وهذا ذم لان يكون مصدر خبرك ونقلك زعموا وذكروا ونقلوا ويقولون وسمعنا وبلغنا - [01:41:17](#)

لأنك في كل شيء في كل الاحوال لم تتأكد من هذا الخبر الذي ينبني عليه تعامل وبينني عليه سوء ظن او حسن ظن وبينني عليه عرض اخيك المسلم بالبراءة له او في وقوعهما يخل فيه - [01:41:40](#)

قال ولمسلم اي روى مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:42:01](#)

عند الامام مسلم في الصحيح قال كفى بالمرء اثما اي في عدم مبالاته وانتباهه ان يحدث بكل ما سمعه سماء سمعه في القنوات او سمعه في المجالس او سمعه في الاخبار - [01:42:23](#)

او سمعه في نقل الناقلين فان من حدث بكل ما سمعه فهذا اثم متى اذا لم يتحقق فاذا تحقق وتأكد وثبت عنده الخبر او نقله من مصدره الصحيح الموثوق جاز له ان يتحدث به ويخبر عنه - [01:42:45](#)

وهذا المعنى كثر في هذا الزمان لما اصبح العالم كالقرية الواحدة وحديث الناسية يتناقل واكثر من ينقله المجاهيل اذا كان من ينقل الخبر معروف بعينه لكنه فاسق امرنا بالتثبت والتحقق والتأكد - [01:43:09](#)

فكيف اذا كان ناقل الخبر مجهولا التأكد من باب اولي والتثبت من باب اوجب كفى بالمرء اثما لما يتنقل ويترتب من تحديثه بكل ما سمع من الاثم سواء في سوء الظن بالمسلمين - [01:43:29](#)

او في اساءة الظن بمن نقل عنه الخبر او ما يترتب عليه من اكل المال بالباطل او انتهاك الحرمات ان يحدث بكل ما سمع نعم تسمع والسماع ليس لك فيه خيار - [01:43:50](#)

لكنك لك خيار واردة فيما تنطق به وتنقله تسمع اشياء كثيرة ليس لك في خيار في سماعها لكنك محاسب على ما تتلقاه من سمعك فتذيعه وهذا يحاسب عليه فان كان حدث الانسان بكل ما سمعه - [01:44:08](#)

بلغه بذلك الاثم بلغ به الاثم لانه اوشك ان يقع في حمي الكذب لانه من ذراعه من ذرائعه ومن وسائله واحاديث الباب دالة على تحريم الاشاعات التي فيها اما تخذيل للمؤمنين - [01:44:36](#)

او تشغيل التخذيل ارباب لهم يخوفهم بما ليس فيهم والاشاعات واثرها على القلوب واثرها على الناس اثر فظيع سببها زعموا ونقلوا تأتي مسألة نختم بها وهي ان بعض العلماء كالامام ابي عبد الله البخاري في الصحيح - [01:45:00](#)

يقول في رواياته احيانا ويروى ويذكر عن فلان فهل هذا من باب زعموا الجواب لا وانما هذا منهج للامام البخاري واصطلاح علمي درج عليه في جامعه الصحيح ان الرواية اذا لم تكن على شرطه - [01:45:30](#)

هذا واحد وقد تحتل الاتصال والانقطاع هذا ثاني يسوقها رحمه الله على جهة التمرير فيوردها بصيغة الفعل المبني للمجهول. ويروى ويذكر وينقل وليس هذا من باب بنس مطية الرجل زعموا - [01:46:00](#)

والمعلقات في صحيح البخاري نوعان ما علقه جازما به قال فلان وما علقه غير جازم به ممرضا له محتمل وينقل ويروى ويذكر وقد صبر هذه المرويات المعلقة الحافظ ابن حجر - [01:46:27](#)

احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني الذي شرحه اعظم شروح البخاري فتح الباري في شرح صحيح البخاري واللف رحمه الله كتابا سماه تغليق التعليق مطبوع في اربع مجلدات واما ما جاء معلقا بصيغة الجزم فالأكثر انه صحيح. ما هو بكه - [01:46:51](#)

أكثره اقله صحيح وما جاء معلقا بصيغة التمرير ويذكر ويروى وينقل فمنه ما هو ضعيف ومنه ما هو حسن ونكتفي بهذا القدر على هذا على هذه الابواب ونتم ان شاء الله الشرح على الكتاب بعد صلاة العشاء - [01:47:17](#)

والى ما تيسر من الاسئلة والله اعلم اكتبى السؤل اكتبى هذا السائل يقول هل استطيع التوقف اثناء الطواف بالكعبة عند احساس

تعب شديد في طواف العمرة او طواف التطوع من كان يطوف بالكعبة ثم - [01:47:40](#)

حصل زحام عظيم او لحقه هو في نفسه تعب لحقه في نفسه تعب فلا مانع ان يستريح او ينتظر حتى يذهب الزحام ويخف ثم يواصل طوافه ولو خرج عن المسجد - [01:48:12](#)

ولو خرج عن المسجد لكن ان يقطع الطواف بغير عذر فان جمهور العلماء يشترطون التوالي والمواالة بين اشواط الطواف. فاذا قطع الطواف بغير عذر واراد ان يرجع فليبدأ الطواف من جديد - [01:48:31](#)

والله اعلم سائل يقول قال بعض اهل العلم قد ابتلينا في هذا العصر من يقول للرجل الذهاب الى بلاد الكفر بانه مهاجر وهذا قلب للحقائق الشرعية نعم ما قاله هذا العالم وهو الشيخ الالباني رحمه الله قول حق - [01:48:51](#)

هذا من تغيير المفاهيم والاصطلاحات وتسمى الاشياء بغير اسمها يسمى المسافر المنتقل ليعيش مع الكفار مهاجرا نعم هذا هاجر لكنه هجرة محرمة وليست هجرة صحيحة هجرة ايمانية هذا انتقل وعاش مع الكفار - [01:49:21](#)

بغير عذر فهو اثم قد اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انه يكون في اخر الزمان وقد روى مسلم في الصحيح في كتاب الفتن واشراط الساعة من صحيحه بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة - [01:49:49](#)

حتى يلحق فئام ليس واحدا ولا اثنين انما فئام اناس كثيرون حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين ولا تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:08](#)

وما اشار اليه السائل عن الشيخ في هذه المسألة تقلب الحقائق وتسمية الاشياء بغير اسمها كثير وقد اخبر عن هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر - [01:50:31](#)

لماذا تسمى بغير اسمها يسمى الخمر مشروبات روحية يسمى مشروبات النشوة كمبانيا ويسكي عرق ويذهب اسم الخمر الذي حرمه الله ونص عليه بالقرآن وحرمه النبي عليه الصلاة والسلام فينشأ بعد ذلك اجيال واناس يقول هذه الشمبانيا - [01:50:49](#)

هذا الويسكي هذي المشروبات الروحية ليست حراما ما حرمها الله لانها سميت بغير اسمها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه ماذا يسمى الربا الان؟ فوائد - [01:51:17](#)

استثمارات ارباح مداينات ها وهي كلها ربا تغيب المعاني الشرعية والاصطلاحات الشرعية والالفاظ الشرعية يفضي بالجهل بها ثم في الوقوع بها الرشوة ماذا تسمى عند الناس عرقت جبين اتعابه هدية - [01:51:38](#)

حق الشاهي حق القهوة ها ها فليكس عندكم جليكسي هذي ما هي بعربية ذي ولهذا يسمى الشيء بغير اسمه ليروج عند الناس فيستمرؤونه وهذا قلب للحقائق الشرعية والمعاني ومن ذلك من سمى - [01:52:06](#)

الانتقال والعيش مع الكفار شرقا وغربا بالهجرة نعم تسمى هجرة من حيث اللغة لكنها من حيث الشرع. يقال هجرة محرمة هجرة محرمة انتقل الى الغرب هذا تغرب ومن انتقل الى الشرق هذا تشرق - [01:52:32](#)

والله اعلم تعبتم يا اخواني انا تعبت يقول هل التوحيد من حسن الخلق؟ لا التوحيد من الايمان الذي ينشأ عنه حسن الخلق فقاعدة الخلق مبناها على القلوب وعلى الايمان ولهذا قد يكون الكافر الذي ما عنده توحيد عنده حسن خلق - [01:52:53](#)

في حديثه يصدق لا يكذب في وعده يفي لا يخلف عنده مروءة واقع يا اخوان يقع هذا من الكافر لكن لا يثاب عليه عند الله وانما تكون اثابته بما عجل له في الدنيا - [01:53:29](#)

والعجب من اهل الايمان والتوحيد ممن يخالفون هؤلاء الكفار فيكذبون في حديثه والكافر يصدق من المؤمنين من يخلف وعده والكافر لا يخلف وعده من المؤمنين من يغدر من يسرق وهذا نقص في دينهم وايمانهم - [01:53:48](#)

ولهذا للاسف اخذوا اخلاق المسلمين ولم يأخذوا دينهم واخذ المسلمون من اخلاق الكافرين والمنافقين ولم يظهر عليهم اثر دينهم وهذه مشكلة عظيمة في القدوة في الاسوة ومشكلة ازدواجية في الدعوة الى الله جل وعلا - [01:54:15](#)

كيف يدعو الى الله بلسانه وافعاله تخالف جنانه وقلبه وقصده والله اعلم يقول ايها اولى الطواف سنة الظهر القبلية ليس بينهما منازع الطواف وقته واسع وسنة الظهر القبلية وقتها مضيق - [01:54:41](#)

بصلي سنة الظهر القبلية ثم ان تيسر لك ان تطوف نبدأ بطوافك وتكملة بعد الصلاة دائما يا اخواني يحصل عند الانسان ازدواج وهذا الازدواج والتزاحم من الشيطان ليصرف عنك الطاعة - [01:55:16](#)

يرثي قلبك يقول في البيت اترك الصلاة القبلية وقت الطواف موسع ولا مضيق في كل وقت بالليل والنهار يا بني عهدي مناف لا تمنع احدا طاف بهذا البيت بهذا البيت انية ساعة شاء - [01:55:35](#)

من ليل او نهار اما الصلاة الراجعة فوقتها محدد وقتها محدد اذا لا تضع العبادة المحددة بالعبادة المطلقة والله اعلم الا اذا علمت انك تطوف سبعا ثم تتم طوافك وتصلي ركعتين قبل اقامة الصلاة - [01:55:55](#)

الله اعلم يقول ذكرتهم في درس سابق انه لا يجوز السجود كبروك البعير. فنرجو بيان ذلك جاء فيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في الصحيح ولا يهوي - [01:56:21](#)

احدكم ساجدا كهوي البعير او يبرق كبروك البعير والبعير ركبتاه ان بيديه ليس كالادمي ركبتاه اين بعينه صح يا اخواني ركبتكم بعيونكم الانسان ركبتاه في رجليه والبعير ركبتاه في عينيه - [01:56:38](#)

انها نعم البعير ركبتاه في في يديه فهي صلى الله عليه وسلم المؤمن في صلاته ان يتشبه بمن الحيوانات والبهايم نهى عن افتراض كافتراض السبع عن التفات كالتفات من افتعل - [01:57:10](#)

نهى عن بركوك كبروك البعير عن ان يسارق الصلاة الغراب ينقرها نقرا والنهي عن بركوك فاذا هوى ساجدا لان افعال الصلاة كم هي اربعة الافعال في الصلاة اربعة. لا خامس لها. قيام - [01:57:33](#)

وقعود وركوع وسجود الهوي في سجوده من وقوفه الى ان يسجد قال لا لا يبركن احدكم ساجدا كبروك البعير ولهذا جاء في سنن ابي داود باسناد صحيح في حديث وائل ابن حجر - [01:58:01](#)

وليسجد على ركبتيه كان النبي يسجد على ركبتيه في حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه في ابي داود باسناد صحيح فنهانا عن انه ساجدين على ايدينا لان البعير يهوي على يديه - [01:58:22](#)

اذ ركبتاه في يديه وهويه سريع ولهذا الذي يركب البعير اول مرة اذا برك البعير قد يسقط لانه يهوي سريعا والوافق للانسان اذا هوى ان يهوي تدريجا ينزل على ركبتيه اولا ثم يديه - [01:58:46](#)

وعكسه اذا انتفض من اين من سجوده يبدأ بيديه ثم بركبتيه وهذا هو الاسهل لمن يهوي ساجدا وهو المناسب لهذا الحكم لكن جاء في بعض روايات الحديث لا يهوي لا يبرك احدكم بركوك البعير - [01:59:07](#)

وليسجد على ها وليضع رجلي ركبتيه قبل يديه قال الحفاظ كابن القيم في زاد المعاد في كتاب الصلاة ان هذا ممن انقلب على الراوي مما انقلب على الراوي وكلكم او جلکم يعرف البعير فالبعير ركبتاه في يديه - [01:59:31](#)

ولهذا يهوي على مقدمه على يديه قبل رجليه. والله اعلم شخص افتري علي كذبا بانني قتلت اربعين شخصا ما شاء الله لاني قتلت اربعين شخصا كذبا وزورا والحمد لله انجاني الله وخرجت من السجن - [01:59:55](#)

فهل يجوز لي الدعاء عليه بالخزي وان الله يهلكه وينتقم منه وانا الان ادعو عليه بالاسم ان الله يريني تأريفي انت مظلوم ان كان قد افتري عليك كذبا فانت مظلوم - [02:00:22](#)

والمظلوم ينتصر اني مظلوم فانتصر ومن الانتصار ان تتحسب عليه ويجوز لك ان تدعو عليه بذلك انتصارا لنفسك والافضل والاكمل ان تدعو بان الله يهديه فانها فان الله اذا هداه اثبت انت فكنت سببا في هدايته - [02:00:40](#)

فلا يعمل عملا صالحا اذا لك مثل اجره لانه المتسبب فيه ومن هدايته انه يرجع عن هذا الكذب الذي افتراه عليك ويرجع عليك بذلك خيرا كثيرا لا تحسبه ولا يبلغ في خيالك ولا في بالك - [02:01:07](#)

وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الظلم ايها الاخوة والظلم ظلمات يوم القيامة كما حذرنا من ماذا من دعوة المظلوم وقال لمعاذ رضي الله عنه واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [02:01:28](#)

والله جل وعلا يسمع دعوة المظلوم ويصير لهذه الدعوة ترتفع الى السماء يشق لها عنان السماء حتى يكون لها جلجلة وانين تحت

العرش كأنين القدر والمرجل وان العشار صغار الابل - 02:01:47

ويقول جل وعلا وهو الصادق وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين الله يعيذنا واياكم من الظلم والظالمين واهلهما والله اعلم يقول ذكرتم في بعض الاحاديث مصطلح حسن غريب. فما معنى هذا المصطلح - 02:02:07

هذا نقلناه عن الحافظ ابي عيسى الترمذي صاحب الجامع الصحيح وهو اصطلاح له رحمه الله في جامعة يحكم على الحديث بانه حسن غريب واحيانا بانه حسن واحيانا بانه حسن صحيح - 02:02:32

وهذا الاصطلاح من الترمذي مبناه على امرين اولاً على معنى الحسن عنده وهو الحديث الذي عرف مخرجه ولم يعرف فيه راوي متهم كما ذكر ذلك عنه ابن الصلاح ونقله ايضا الحافظ ابن حجر - 02:02:54

شرحه على نخبة الفكر ومعنى الغريب انه لا يعرف له الترمذي الا هذا الطريق الذي رواه من خلاله والاستغراب هنا اما استغراب متعلق بسنده او استغراب متعلق بمتمنه بهما جميعا - 02:03:09

وقد يبين ذلك وقد لا يبينه. والله اعلم ما حكم مسح الوجه بعد الدعاء هل يمسح الوجه من اثر الغبار او من اثر الوسخ ان كان يمسح وجهه من الغبار او من الماء لا مانع - 02:03:32

اما اذا كان يرفع يديه ثم يمسح وجهه بعد الدعاء فقد جاء في هذا حديث عن عمر الخطاب رضي الله عنه لكنه حديث ضعيف ومضطرب ولهذا الثابت عنه عليه الصلاة والسلام اذا دعا انه يضع يديه بعد الدعاء من غير ما يمسح به ماء - 02:03:52

وجهة وانما جاء مسح الوجه والبدن عند النوم اذا قرأ المعوذات ثلاثا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق ورب الناس ثلاثا يمسح ينفث بيديه ويمسح بهما ما استطاع من اين؟ من جسمه - 02:04:19

اذا بعد الدعاء لا يستحب مسح الوجه وانما يضع يديه وهذه هي السنة فان مسح مرة او مرتين فلا يقال انه احدث اما ان يمسح دائما فهذا احدث عبادة لم يرد باصلها حديث صحيح - 02:04:38

ومن اداب الدعاء يا اخواني ليس مسح اه الوجه باليدين وانما من اداب الدعاء ان يرفع يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين لان فيه اظهار الحاجة والفاقة الى الله جل وعلا - 02:05:01

وجاء فيها الحديث ان الله حيي يستحي ان يرفع عبده اليه يديه ليردهما عليه صفرا اي لا يقضي له حاجته ويجيب دعوته والله اعلم يقول انا اعمل محامي في بلدي والكثير من القضايا يحتاج الى اللعب بالالفاظ والكذب - 02:05:19

فهل هذا حرام يعتبر كذبا هذا يا اخي يعد كبيرة من كبائر الذنوب يعد كبيرة من كبائر الذنوب لانك توصلت الى ما تزعمه حقا بالكذب واللف والدوران والتزوير والتلاعب بالالفاظ - 02:05:46

وهذا وان اغناك في الدنيا بالمال واتعاب المحاماة لكنه لن يغنيك عند الله بل يؤزرك ويحمل ظهرك بالوزر العظيم الذي تحمله يوم القيامة ليحملوا اوزارهم كانت يوم القيامة ومن اوزار الذين يظنونهم بغير علم الا ساء ما يزررون - 02:06:06

فهذا الفعل حرام والمال الناشئ من كسبه مال خبيث وكسب حرام كن صادقا والصدق يأتي بالخير اما ان كذبت وزورت وزوقت بالكلام حتى ينتصر وكيلك وموكلك على خصمه فانت بهذا شريك له في الاثم - 02:06:30

وقعت في اثم الكذب وفي اثم مشاركتة في الباطل يترتب عليه انتهاك حقوق او دفع حقوق عنه والله اعلم يقول اعتمدت وبعد العمرة سمعت احدهم يسأل عن الوضوء الى الطواف - 02:06:56

وشككت في وضوئي للطواف ولست ادري اكنت على وضوء ام لا وهذا بعد ما تحللت انت على طهارة ودع عنك الوسواس السؤال هذا سؤال موسوس وخدوا قاعدة كل شك يطرأ على الانسان بعد الفراغ من العبادة فهو شك لاغي. لا اعتبار له - 02:07:19

لا يلتفت له صلينا العصر وجاءك الشيطان قال انت ما صليت الا ثلاث ركعات وجاءك الشك بعدما سلمت فلا تلتفت له جاءك الشيطان قال امس صلاة العشاء انت على غير وضوء - 02:07:44

لا تلتفت له كل شك يطرأ على الانسان بعد فراغه من العبادة وهو وسواس ولاغي من الشيطان لا يلتفت له ولا يعتبر به. والله اعلم سائل يقول هل ينتفع الميت بالدعاء له من عامة الناس او من اولاده فقط - 02:08:02

لماذا شرعت صلاة الجنازة هل صلاة الجنازة خاصة بأولاد الميت عليه ها صلاة الجنازة خاصة بأولاد الميت الجواب لا انما من المسلمين ما صلاة الجنازة؟ حقيقتها دعاء من الاحياء المصلين - [02:08:28](#)

هذا الميت المسجل امامهم في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم عليه مئة لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه اي قبل الله شفاعتهم ودعائهم فيه - [02:08:49](#)

ولهذا الدعاء للميت يستجيبه الله جل وعلا سواء كان من مسلم او حتى من غير المسلم اذا دعا للمسلم نفرض ان كافرا دعا للمسلم قال جزاء الله فلانا خيرا احسن الي استجاب الله - [02:09:10](#)

دعائه وان لم يستجب عمل الكافر اذا الميت ينتفع من دعاء الحي له ولما كان الولد والقريب اشفق على ميتته وقريبه اضيف الدعاء اليه جاء في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [02:09:32](#)

وذكر منها ولدا صالحا يدعو له لان واد الصالح اشفق وارحم وانفع لميته ومثله ما جاء في مسند الامام احمد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الرجل - [02:09:52](#)

ان الميت يرفع في قبره درجة ويفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا فيقال مما هذا؟ فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك هذا من اين الاستغفار ابنك الصالح لك فدعاء المسلمين للاموات مستجاب - [02:10:12](#)

وبهذه المناسبة اوصي نفسي واخواني الا يدعو الانسان دعوة الا ويعم بها جميع المسلمين ويشمل احيائهم وامواتهم وتنفعهم فيقيض الله لك ملكا يقول امين ولك بمثل هذه واحدة. ثانيا لك بكل مسلم دعوت له حسنة - [02:10:35](#)

كم عدد المسلمين ما تحصيلهم كم عدد المسلمين؟ المسلمين احياء وامواتا لا تحصيلهم عن كل واحد حسنة والحسنة بكم في عشر اذا يأتيك من الاجر والثواب ما لا تحسب له - [02:11:02](#)

فلا تدعو دعوة الا واشرك فيها قل لي ولوالدي ولجميع المسلمين ويعظم بذلك مثوبتك عند الله جل وعلا ثالثا ان الله سيقبض لك من اولادك من من الناس من يدعون لك وانت مجندل في قبرك - [02:11:20](#)

والله اعلم وضح لنا كيفية سجود التلاوة وما هو الدعاء الوارد فيه التلاوة هو السجود المشروع عند مرور القارئ للقرآن او المستمع لقراءة غيره في اية فيها سجدة وعددها خمس عشرة اية سجد في القرآن - [02:11:39](#)

والسجود في سجود التلاوة سنة ليس بواجب فيها سنة سواء وافق قراءتها في صلاة جهرية او وافق قراءتها في غير صلاة وسجود التلاوة سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم - [02:12:11](#)

ليس صلاة على الصحيح خلافا لمذهب الحنابلة وغيرهم انما هو سجود بلا صلاة ولهذا لا يشرع له الوضوء لا يجب فيه الوضوء بل هو مسنون وليس فيه التسليم ولا يشرع له التكبير في حال - [02:12:30](#)

غير الصلاة اما اذا سجد في صلاته ويشرع له التكبير لعموم حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض وفي كل رفع هذا هو سجود التلاوة هو ليس بصلاة - [02:12:51](#)

ماذا يقول في هذا السجود ان سجد ساكتا ولم يقل شيئا له اجر فان قال سبحانه ربي الاعلى فله اجر وان عظم الله باي انواع التعظيمات فله اجر وافضل ما يقال ما ثبت في الحديث - [02:13:11](#)

انه يقول اللهم لك سجدت اللهم لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي للذي اشتق له الذي شق سمعي وبصري وخلقه وصوره وتبارك الله احسن الخالقين وان يدعو بها بما شاء - [02:13:30](#)

لان مجرد سجوده تعظيم لله سبحانه وتعالى تعظيم له بان ارغمت انفك وضعت جبينك في الارض عبودية بهذا الذي عظمت وحدته بقلبك والله اعلم كثير هذا ها ينبغي على الصلاة - [02:13:54](#)

ها نأخذ سؤالين يا اخواني هذا السائل يقول وطلع لا اعرفه قطعة خشب في دكاني ولكن غاب الى الان ولم يأتي استشرت العمال فقاموا نستعملها فاذا جاء نعطيه مثلها فهل هذه خيانة - [02:14:21](#)

لما وضع هذا الخشب في دكانك لماذا هل وضعه لتبيعه محتمل لتؤجره محتمل لتستخدمه محتمل فلما لم يتبين هذا الاحتمال الذي

اشير عليك به ان تشتري هذا الخشب تتحمل قيمته وتستعمله - [02:14:42](#)

فاذا جاء صاحبه قل انا اشتريت منك هذا الخشب فان رضي فالحمد لله والا يعيد له الخشب وتعطيه الاجرة الا ان يأذن لك فان لم يجيبه هذا الرجل وغاب غيبة طويلة - [02:15:06](#)

فهذه القيمة قيمة الخشب اعطها اولاده وان كنت تعرفهم ان كنت لا تعرفه او لا تعرفهم تصدق بها تصدق بهذه القيمة بنيتي بالنية عنه وانت لك مثل اجره او اعظم - [02:15:21](#)

سائل يقول ما هي الاعمال الصالحة التي تنفع الميت من الحي بعد موته هذا سؤال مهم ويتكرر كثيرا ايها الاخوة تكرر هذا السؤال كثيرا والذي ينفع الحي ينفع الميت من عمل الحي - [02:15:43](#)

سنة اشياء جاءت بها الادلة اعظم ما ينتفع الميت من عمل الحي بالدعاء دعاء الاحياء للاموات ولأجلها شرعت صلاة الجنازة وشرع الدعاء للميت وهذا اعظم ما ينتفع به الميت من عمل الحي - [02:16:02](#)

وهو ايسر ما يكون من الحي نفعا للميت ايسر من ان تأتي بعمره وبحجة وبان تنفق المال عن هذا الميت ماذا بالدعاء له الثاني مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الديون عليه - [02:16:24](#)

فاذا سددت الديون الواجبة في ذمة الميت انتفع بها الميت. من عمل الحي سواء كان السداد من اقارب الميت او من غيرهم وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [02:16:45](#)

قال قدمت جنازة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم نتقدم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرة ثم التفت وقال هل على الميت دين وقال ذووه نعم يا رسول الله. عليه ديناران - [02:17:02](#)

وقال تقدموا فصلوا على صاحبكم حضر الموقف الصحابي الجليل ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه وكان فطنا وقال يا رسول الله هما اي الديناران علي ليه لئلا تفوت هذا الميت صلاة النبي عليه - [02:17:23](#)

ويحصل هذه الكرامة وهذه الفضيلة وقال صلى الله عليه وسلم نعم فتقدم وصلى عليه ثم انه عليه الصلاة والسلام لقي ابا قتادة فقال يا ابا قتادة ادبت الدينارين؟ اي عن الميت - [02:17:44](#)

فقال لا يا رسول الله ثم لقيه فقال ادبتهما عنه قال نعم يا رسول الله هذا الان بردت عليه جلده دل على ان الميت ينتفع من اين من سداد الديون عنه - [02:18:03](#)

واول ما يوفى عن الميت هو ماذا يوفى عنه دينه لتبرأ بذلك ذمته حتى الشهيد في سبيل الله يبقى معلقا بدينه حتى يوفى عنه ثالثا مما ينتفع به الميت من عمل الحي - [02:18:20](#)

الواجب عنه واذا مات الميت وعليه صوم واجب عليهم من قضاء رمضان ايام لم يصمها عليه كفارات لم يؤدها عليه نذر لم يفي به الصوم فانه يصام عنه ودليله ما جاء في الصحيحين - [02:18:41](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه الولي هنا معنى عام اي محبه ودل على انه ينتفع بصوم الواجب عنه - [02:19:03](#)

طيب هل يصام عنه النافلة يصوم نافلة ويهديها للميت؟ الجواب لا لان الحديث خاص بالواجب من مات وعليه اي وجب عليه صوم الخامس خامس الى الثالث الرابع اذا ما هي الثلاثة التي ذكرناها - [02:19:20](#)

الدعاء قضاء الدين عنه قيام الواجب عنه الرابع الصدقة الصدقة عن الميت تنفعه ودليلها ما جاء في الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه انه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [02:19:43](#)

ان امي نفسها اي خرجت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال صلى الله عليه وسلم تصدق عن امك الخامس الحج عنه الحج عن الميت فرظا او نفلا ينفعه - [02:20:08](#)

بشرط ان يكون الحاج سبق ان حج عن قد روى الامام البخاري في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [02:20:32](#)

ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت احج عنها امها الان حية ولا ميتة ماتت قال عليه الصلاة والسلام ارايتي لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء - [02:20:46](#)

ودل على ان الحج فرضا وكذلك نفلا انه ينتفع بها الميت ولاجل هذا نص العلماء على جواز حج البدل واصله عن الاموات الحقوا به الحج عن العاجزين من الاحياء عجزا - [02:21:07](#)

بدنيا السابع ها السادس الى السابع السادس مما ينفع الميت من عمل الحي العمرة العمرة عنه لان العمرة حج اصغر ودليله حديث ابي رزين العقيل اليماني انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير - [02:21:25](#)

لا يستطيع الظفن اي الانتقال لا يستطيع الظفن اي الانتقال افاحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر حج عن ابيك واعتمر اي عن ابيك يقول اخونا الاضحية - [02:21:51](#)

الاضحية اما ان يوصي بها الميت فيكون انفاذا من انفاذ الوصايا فان نفذت الوصايا فيكون انفاذا من الحي عن الميت من باب الصدقة عنه من باب الصدقة عنه اضاف بعض اهل العلم امرا سابعا - [02:22:13](#)

الطواف الطواف بعض نسك يصح استقلاله. الله اعلم - [02:22:37](#)